

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 1

عبدالعزیز السدحان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو المجلس الاول هذا هو يوم الاربعاء غرة محرم من العام الخامس والاربعين بعد الاربعمائة والالف. من الهجرة النبوية - [00:00:00](#)

على صاحبه افضل الصلاة والسلام الحمد لله وصلى الله على رسول الله الكتاب دكتور ماجد نعم احسن الله اليك تهذيب كتاب

تهذيب كتاب البداية والنهاية نعم احسن الله اليك والتهذيب يعني هو - [00:00:27](#)

يعتمد الى اصل كتاب وقد يعني بعض الاشياء يراها المهزم ويرتب بعض الاشياء وهو منهج معروف وهذا الكتاب في اصله يبدأ

النهاية انه جمع بين الثنيتين حسب ما وقفت عليه المهندس - [00:01:00](#)

الى النهاية طبعاً بداية هذا شيء نسبي وزاد من قيمة الكتاب ان صاحبه او ان مآله امام ابن كثير رحمه الله تعالى ممن له حظ في

فنون متنوعة على رأسها - [00:01:42](#)

وفي في التاريخ وكما نعلم جميعاً من الله علينا وهذا يزدق في قيمة الكتاب ان مؤلفه على حظ وافر كذا تظهر وصنعت المؤلف

تظهر في اثناء كتابه النقد وترجيح او تأييد او اعتراض او اكمال او ما شاكل ذلك - [00:02:04](#)

وايضاً طالب العلم وكلنا طلاب علم كلنا حظ لان التاريخ مهمة جداً لكل إنسان على جرائم التاريخ ربنا في الكتاب فانظروا الاولين

حتى نعتذر كريم اجمالاً في السنة كذلك امر الله بالاعتبار والتفكر - [00:02:47](#)

ما مر عليه من ادوار الحياة تقلبات بقدر الله تعالى والكتاب في اصله طويل مهماتكم في التاريخ الدول خلفاء الدول والاحداث الدول

وله سبحانه الله كما يقال نعم يا شيخ ماجد - [00:03:31](#)

اه هذا هو المجلس الاول لكتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله وهذه ترجمة حصلها لك مختصرة اختصرتها

من كلام المذهب الدكتور محمد بن صامي السلمي اه - [00:04:01](#)

ترجمته رحمه الله هو الامام الحافظ الحجة المؤرخ الثقة عماد الدين ابو الفداء اسماعيل ابن عمر ابن كثير القرشي البصري

الدمشقي الشافعي ولد بقرية مجدل من اعمال بصرة سنة سبعمائة وواحد للهجرة النبوية - [00:04:22](#)

وتوفي والده وهو ابن ثلاث سنين وكان والده خطيب القرية واسماعيل ابن كثير وكان والده خطيب القرية واسماعيل ابن كثير هو

اصغر ولد ابيه وسمي على اسم اخيه الاكبر اسماعيل الذي توفي وهو يطلب العلم بدمشق قبل ولادة مؤرخنا - [00:04:43](#)

وقد انتقل ابن كثير الى دمشق سنة سبعمائة وسبعة للهجرة النبوية وبدأ طلب العلم على يد شقيقه عبدالوهاب وقد حفظ القرآن

واعتنى بالحديث والتفسير والفقه والتاريخ وتعلم على شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:05:11](#)

ولازمه احبه وكانت له به خصوصية واتباع ودفاع عنه حتى اوزي وامتنح بسبب ذلك وافادته تلك الصحبة اعظم في علمه وتقوية

خلقه وتربية شخصيته المستقلة الممتازة ولذلك كان مستقل الرأي يدور مع الدليل حيث دار. لا يتعصب لمذهبه ولا لغيره - [00:05:32](#)

ولهذا كانوا يقولون من نعمة الله الحدث في اول عمره ان يقيض الله له عالم السنة واحسب ان الله تعالى انعم على ابن كثير في هذا

العالم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وسمعنا - [00:05:57](#)

كيف انه تأثر به واحبه ودافع عنه اوزي بسببه لكنه استفاد منه فائدة عظيمة. عظيمة وكتب ابن كثير العظيمة شاهدة بذلك وهو

داعية الى السنة والعمل بها محارب للبدعة والتعصب المذهبي - [00:06:19](#)

ومن شيوخه الكبار غير ابن تيمية علم الدين القاسم ابن محمد البرزالي وابو الحجاج يوسف ابن الزكي المزي غير مشغولة ويبدو انها

بالكسر حصلنا ليك واو الحجاج يوسف ابن الزكي ابن الزكي المزي - 00:06:43

وشمس الدين احمد بن محمد الذهبي وقد اثنى عليه اهل العلم في عصره وبعد عصره الله من اشهر مؤلفاته تفسير القرآن العظيم.

وجامع المسانيد والسنن والتكميم في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيد - 00:07:13

وكتاب البداية والنهاية. وهو موسوعة شاملة في التاريخ وقد جعله في اقسام عدة نعم القسم الاول عن المخلوقات الكلام عن المؤلف

وبدا في كلامي عن المؤلف اي نعم احسن الله اليك - 00:07:34

نعم نعم جعله في اقسام عدة القسم الاول عن المخلوقات كالعرش والكرسي والسموات والارض ثم عن خلق ادم عليه السلام ووصل

ذلك بالحديث عن الانبياء والرسول عليهم السلام الى زمن عيسى ابن مريم عليه السلام - 00:07:58

والقسم الثاني كتاب اخبار الماضين من بني اسرائيل وغيرهم الى اخر زمن الفترة سوى ايام العرب وجاهليتهم والقسم الثالث كتاب

اخبار العرب والقسم الرابع كتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

والقسم الخامس كتاب تاريخ الاسلام الاول من من الحوادث الواقعة في الزمان وفيات المشاهير والاعيان وقد رتبته على السنين وابتداً

بالسنة الحادية عشرة من الهجرة حيث يورد الحوادث والوقائع في كل سنة - 00:08:37

ثم يختم ذلك بذكر وفيات المشاهير والاعيان في تلك السنة ويترجم لاكثرهم وبعضهم يذكر وفاته فقط والقسم السادس كتاب الفتن

والملاحم الواقعة في اخر الزمان واشراط الساعة والبعث والنشور بصفة النار والجنة - 00:08:57

الباقى قليل فالمنهج الذي سلكه الحافظ ابن كثير في ترتيب كتابه قبل منهجه قبل هذه المواضع التي بدأها في اول مخلوقات

بالعرش والكرسي ثم بعدم ثم الى ان وصل عيسى هذه لو قسمت الان رسائل علمية ربما تقسم على اربعين او خمسين طالب -

00:09:20

في جمع المادة العلمية فيها ونذبح فيها انظر الى ما فتح الله على هؤلاء اذكر عبارة يفتح الله هذا اهل الايمان والديانة من الحقائق

العلمية الشيء الكثير في الوقت كثير نصيب - 00:09:49

بالمناسبة المجموعة التي اشرف عليها الشيخ عبدالله التركي طبعة دار هجر في واحد وعشرين مجلدا. البداية والنهاية. هذا الاصل

الاصل ايش اسم ماجد؟ هذا الاصل اي نعم احسن الله اليك. اي نعم. وطبع يا شيخ في - 00:10:18

عندي نسختان وطبعة اعتقد انها مصرية اعتقد ان الذي خدمها النجار جعلوا كل جزء مجلد اعتقد ان قرابة اثني عشر ثم طبعت في

بيروت فيما اذكر دار التراث وكذا مهبذة في طبعة جديدة وخط واضح - 00:10:37

اعتقد في عشرة مجلدات المنهج الذي سلكه الحافظ ابن كثير في ترتيب كتابه ابتداء من السنة الاولى من الهجرة النبوية هو الترتيب

الحولي للحوادث التاريخية وهو منهج سلكه قبله خليفة ابن خياط والامام الطبري - 00:11:01

هو المؤرخ ابنك ابن الاثير مع تعديل يسير والامام ابن الجوزي وغيرهم. وهو منهج في الترتيب له فوائد. كما ان له سلبات واما

المنهج المنهج الذي سلكه المذهب الدكتور محمد بن صامل - 00:11:28

وفقه الله فيتضح في النقاط التالية التي اوردها هو وفقه الله الترتيب الموضوعي وقد جعل خلافة كل كل خرافة كل كل واحد من

الخلفاء الراشدين في عدد من الفصول بحسب الموضوعات الجامعة لكل فصل - 00:11:46

فعقد فصلا في ترجمته وفضائله واخر في استخلافه. وثالثا في الفتوحات في عصره بهدف جمع الموضوعات المتشابهة الى بعض من

مواطن متفرقة من الكتاب ثانيا حذف الاستطرادات والاحاديث الضعيفة والروايات والقصص - 00:12:08

التي في متونها شذوذ او الفاظ من كره كما حذف التراجم التي يذكرها التراجم التي يذكرها في نهاية كل سنة في عصر الخلفاء

الراشدين وخلافة معاوية فقط وذلك لكثرتهم لوجود ولوجود مصنفات خاصة بتراجمهم - 00:12:28

ثالثا خرج الاحاديث والاثار من مصادرها مقابلها مع تلك المصادر لتصحيحها وضبطها رابعا ضبط الاعلام والالفاظ المحتاجة الى ضبط

وعرف الاماكن من كتب البلدان وضبطها وشرح الغريب من كتب اللغة - 00:12:49

خامسا حافظ على عبارة المصنف ولم يغير منها شيئا سوى مواطن مسيرة جدا لغرض ربط العبارات والجمل بعد حذف الاستطرادات

او جمع المتشابه في موضع واحد اه ايضا الزم نفسه بمراجعة جميع نصوص الكتاب على مصادر المصنف وتصحيحها على ذلك -

[00:13:09](#)

آأ ثامنا اكنفى في فضائل الخلفاء بما في صحيح البخاري سواء ذكره المصنف او لم يذكره ووضع عناوين للفصول والمباحث

والفقرات جامعة لمعانيها ومقربة لها هذا كما ذكره وفقه الله في بداية كتابه - [00:13:32](#)

انتهى هذا مختصر على كل حال قد يعني الله يوفقك يا ليت انه ابقى القصص التي فيها شذوذ والفاظ باطل حتى يعرفها. على الاقل

لو انها فقط وضع لها يعني اشهر كثير وابقى - [00:13:56](#)

القصة او شيء من القصة حتى تعرف فكان احسن اشار الى الكلام اللي استخدمه هو في الرب يكون ادق على كل حال وفقه الله

وجزاه الله خير وجهه يعني مبزول - [00:14:16](#)

نعم يا شيخ انتهى المقدم يا شيخ ماجد اي نعم كم الساعة تسع وثمانطعشر دقيقة الان الباب الاول احصلنا عليك بدأ في خلافة ابي

بكر الصديق رضي الله عنه وبين اللي قال مخلوقاته بدأ - [00:14:39](#)

هو هو وبدأ من هنا الخلفاء الراشدين الحذف الاول كله اي نعم نهاية العرش والكرسي وكذا سيذكر الاوصاف والخلاف العقدي

ويذكر على كل حال لن نعدم خيرا ما بقي ان شاء الله - [00:15:00](#)

سألنا شوي يكون الدرس القادم طيب والله انا تبون نقرأ العشر دقائق لكن الساعة طيب تبي تقرأ نستفتح الخلاف اعلق على ذكر

الدكتور محمد المزروع لعله يوصل اخواني كلام عن - [00:15:30](#)

المحبة القلبية والذاتية ان لا يحب من ذاته الله عز وجل والدكتور مزروع اصاب اثابه الله عندما قال بان الظمير وجع القلب نعم وانت

قلته الضمير يجعل القلب وكلام شيخ الاسلام وابن القيم واضح اعتقد ان كل شيء يحب - [00:15:59](#)

بغيره تصب الا رب العالمين يحب ذاته من حب الله عز وجل الصحاب يحبون الله عز وجل طيب شوية يكفي هذا احد الاخوان عنده

اه من حضر الكتاب ولا احد - [00:16:22](#)

جزاك الله خير على الله يحسن اليك في اول قراءك يا شيخ ماجد اعد قراءة اعد ما قلته في اول قراءة ولادته لا هذا الدرس الاول

ايش؟ بتاريخه. نعم. المجلس الاول. ماذا اقول؟ ايوا. غرة محرم - [00:16:44](#)

ما تقدم الشيخ يعقوب حسين يقول ان العرب لا تقول شهر محرم الا بالاضافة والتعريف شهر الله المحرم او شهر المحرم يعني حصل

لديك غرة المحرم هكذا انا سمعت من الشيخ يعقوب انهم يقولون لا ينكر محرم انما يقال شهر الله المحرم - [00:17:10](#)

او شهر محرم هكذا على كل حال جزاك الله خيرا انت الله يحسن الله يرفع قدرك يا شيخ. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم

السلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:37](#)